

29 يوليو 2014

أوقفوا العدوان الامبريالي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني من أجل حل عادل وديموقراطي للنزاع في فلسطين

ان التنسيق الدولي للأحزاب والمنظمات الثورية (إيكور) تدين العدوان الاسرائيلي الصهيوني الامبريالي على فلسطين وخصوصا الشعب الفلسطيني بقطاع غزة والضفة الغربية. فعبر القصف بوابل من القنابل المدمرة والهجمات البحرية والتدخل العسكري المسلح البري، تم ازهاق ارواح أكثر من ألف فلسطيني، خاصة من بين النساء والأطفال، واصابة أكثر من 3000 جريح وتشريد العشرات الآلاف من السكان الذين دمرت منازلهم تحت القصف. في حين تدعي الحكومة الاسرائيلية أنها لجأت الى "عمل رادع" محدود فقط. وفي الحقيقة فإن الهجوم العسكري تم الاعداد له منذ زمن طويل وبدعم من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وتم البحث باستمرار عن الذرائع للشروع في العدوان وبالتالي تبرير الحرب الامبريالية ضد الشعب الفلسطيني. إنها ردت فعل مستفزة من طرف الحكومة الاسرائيلية على التشكيك الأخيرة للحكومة الفلسطينية الموحدة بين حماس وفتح. وعلى عاتق الشعب الاسرائيلي تتم محاولة تحقيق مصالح استراتيجية من أزمة الشرق الأوسط. فهي تتطلع إلى احتلال دائم وغير مشروع على مستوى القانون الدولي لقطاع غزة، فهي في حاجة الى الأراضي وإلى الغاز، ومن أجل ذلك ترتكب جرائم حرب بكل وقاحة من خلال اللجوء الى ابادة عنصرية للجماهير المدنية المسالمة.

إننا ندين الدول الامبريالية التي تدعم وتدافع عن اسرائيل وتوجه اتهاماتها بمناهضة السامية لكل الانتقادات والاحتجاجات على ارهاب الدولة والحكومة الصهيونية وتعمل على اضطهادها حتى في داخل بلدانها.

إننا ندين دعم القوى الامبريالية لإسرائيل، ودعايتها الكاذبة بخصوص "السور العازل"، وما يسمى "بحق اسرائيل في الدفاع الذاتي ضد الهجمات الارهابية" والخط التبريري الذي تم اعتماده على اساس "الحق الالهي". فالمعتدي هي الدولة الصهيونية الاسرائيلية بدون شك، والتي لا زالت تستمر في احتلال أجزاء كبرى من فلسطين، وتلجأ الى حصار عنيف لقطاع غزة، وقامت بالترخيص باستنابات مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية الخ.

إننا ندين أيضا تدخل القوى الرجعية في المنطقة كتركيا والعربية السعودية وقطر وايران الاسلامية الفاشية (حتى وان لم تكن هذه البلدان ترتبط بنفس العلاقات مع اسرائيل) والتي تحاول أن تفرض مصالحها السلطوية في المنطقة على حساب الشعب الفلسطيني.

ندين تيارات التحقير والميولات المناهضة للسامية المتفشية وسط حركة التحرير الفلسطينية والتي شأنها شأن الصهيونية بمثابة ايديولوجية عنصرية في خدمة النظام الرأسمالي الذي يستهدف تقسيم القوى التقدمية والثورية في العالم وتحريض الجماهير الشعبية وعلى الخصوص العمال بإسرائيل بعضهم ضد البعض الآخر. إننا نعرض على مناورات التضليل القائمة على المساواة الديماغوجية بين مناهضة الصهيونية ومناهضة السامية.

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية دافع الشيوعيون وباقي الثوريون عن الحل العادل للنزاع في فلسطين والذي يحفظ حقوق الفلسطينيين والاسرائيليين في ظل روح الأخوة بين الشعوب. فالنزاع يتطلب اليوم حلا ديمقراطيا بين "البلدين" في ظل وجود دولة اسرائيلية الى جانب دولة فلسطينية ذات سيادة. واعتبار ذلك خطوة انتقالية نحو فلسطين ديمقراطية موحدة يتمكن فيها الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني من العيش معا في اطار من الاحترام المتبادل وجو من الثقة بدون تمييز أو اضطهاد. ولا يمكن تحقيق ذلك الا بواسطة النضال من أجل التحرر الوطني والاجتماعي.

إن منطقتي الشرق الأوسط وأكرايينا أصبحتا منطقتا خلاف تتنازع حولهما الامبريالية من أجل اعادة توزيع مناطق النفوذ والسلطة وتشكل بؤر حرائق خطيرة تعمق من مخاطر التهديد بحرب عامة. اننا ندعوا كافة العمال والنساء والشباب وكافة الديمقراطيين ودعاة السلم الى تكتيف وتعميق احتجاجاتهم، وتظاهراتهم ومقاوماتهم، خصوصا يوم 6 غشت، اليوم الآسيوي ضد الحرب، وأيضا يوم فاتح شتنبر، اليوم الأوروبي ضد الحرب.

لنتوقف الهجمات الاسرائيلية على قطاع غزة !

من أجل حل ديمقراطي وعادل بين "البلدين" ونحو فلسطين ديمقراطية وحررة !

ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية والفاشية الاسلامية !

متضامنين للنضال من أجل التحرر الوطني والاجتماعي بفلسطين !

والنضال من أجل السلم والصدقة بين الشعوب والاشتراكية !

عاش التضامن الأممي بين الشعوب !

الموقعون على البيان بتاريخ 31 يوليو 2014

- 1 - المنظمة الثورية بالكونغو
- 2 - الماركسيون اللينينيون المغاربة
- 3 - الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني بجنوب افريقيا
- 4 - المنظمة الماركسية اللينينية بافغانستان
- 5 - الحزب الشيوعي بالبانتغلايش
- 6 - الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني بالهند
- 7 - اللجنة المركزية المؤقتة للحزب الشيوعي الماركسي اللينيني بالهند
- 8 - الحزب البروليتاري الاراني راجباران
- 9 - الحزب الشيوعي النبالي الموحد
- 10 - الحزب الشيوعي النبالي مارشال
- 11 - مجموعة الشيوعيين الثوريين ببيلاروسيا
- 12 - الحزب الشيوعي البلغاري
- 13 - الحزب الشيوعي العمالي البلغاري
- 14 - الحزب الماركسي اللينيني الألماني

- 15 – إعادة البناء الشيوعي بإسبانيا
- 16 – الحزب البولشفي بكرديستان الشمالية بتركيا
- 17 – منظمة الشيوعيين باللوكسمبورغ
- 18 – الفجر الأحمر الهولندي
- 19 – الارضية الماركسية اللينينية بروسيا
- 20 – المجموعة الماركسية اللينينية بسويسرا
- 21 – حزب العمل اليوغوزلافي
- 22 – حركة المقاومة العمالية بتشيكوسلوفاكيا
- 23 – الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني التركي وشمال كردستان
- 24 – الحزب الشيوعي الماوي الكولومبي
- 25 – الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني بالدومنيكان
- 26 – الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني لبناما
- 27 – الحزب الماركسي اللينيني للبيرو
- 28 – الحزب البروليتاري للبيرو
- 29 – حزب العمال الشيوعي التشيكوسلوفاكي
- 30 – اتحاد الشباب الشيوعي بتشيكوسلوفاكيا
- 31 – تنسيق حركة الطبقة العاملة بأكرانيا
- 32 – الحزب الماوي الروسي
- 33 – الحزب الشيوعي للباراغواي
- 34 – الحزب الشيوعي الجديد بهاييتي

Stop Israel's imperialist aggression against the Palestinian people! For a just and democratic solution of the Palestine conflict!

Resolution of the ICOR, 29. July 2014

Stop Israel's imperialist aggression against the Palestinian people! For a just and democratic solution of the Palestine conflict!

The International Coordination of Revolutionary Parties and Organizations (ICOR) condemns the aggression of Zionist-imperialist Israel against Palestine and especially the Palestinian population of the Gaza Strip and the West Bank. More than 1000 Palestinians, especially women and children, have already been killed, 3000 injured and tens of thousands have lost their homes as a result of the brutal bombing, attacks from the sea and the deployment of ground troops. The Israeli government claims that they are conducting a limited "retaliatory strike". Actually the military attacks had been prepared long beforehand with the backing of the USA and the EU, and only pretexts

had been constantly searched in order to begin and justify an imperialist war against the Palestinian people. That is the provocative reaction of the Israeli government to the recently formed joint Palestinian government of Hamas and Fatah. Israel wants to obtain a strategic advantage from the crisis in the Middle East on the backs of the peoples. In violation of humanitarian law it is striving for a permanent occupation of the Gaza Strip. It needs territory and gas and for that purpose it is committing uninhibited war crimes of genocide against civilians.

We condemn the imperialist countries which support and defend Israel and in their own countries discriminate criticism of and protests against the state terror of the Zionist government as anti-Semitic and suppress them.

We condemn the support of Israel by imperialist powers, the propagandist lies about border protection, about the so-called "right of self-defense of Israel against terrorist attacks" and the line of justification of "divine right". The clear aggressor is the Zionist state of Israel, which has occupied large parts of Palestine, carries out a brutal embargo against the Gaza Strip, allows new settlements on Palestinian territory etc. We also condemn the exertion of influence of the reactionary regional powers Turkey, Saudi Arabia, Qatar or Islamist-fascist Iran (although these countries have no unified relation to Israel), which are trying to push through their regional power interests at the cost of the Palestinian people.

We condemn the anti-Semitic attacks and tendencies within the Palestinian liberation movement and in the movement for solidarity with the Palestinian people. Anti-Semitism, as well as Zionism, is a racist ideology in service of the capitalist order and aims at dividing the world's progressive and revolutionary forces and turning the people's masses against each other, especially the working people of Israel and Palestine. We reject the maneuvers aimed at causing confusion by demagogically equating Anti-Zionism with Anti-Semitism.

Since the end of the 2nd World War, the communists and other revolutionaries have supported a just solution of the Palestine conflict which upholds the rights of Palestinians and Israelis in a spirit of friendship among the peoples. Today this demands a democratic "two-state solution" with a sovereign Israeli and a sovereign Palestinian state. This is an intermediate step on the way to a joint democratic state of Palestine in which the Israeli and the Palestinian people live together in mutual respect and trust without discrimination and oppression. This can only be attained through the struggle for national and social liberation.

Along with Ukraine, the Middle East is a bone of contention in the imperialist rivalry for the redistribution of the spheres of power and influence and has become a dangerous trouble spot of the increased general threat of war. We call upon the workers, the women, the youth, all democrats and all peace-loving people to increase and intensify their protests, demonstrations and resistance, especially on the 6th of August, the Asian Anti-War Day, and on the 1st of September, the European Anti-War Day.

Stop the Israeli attacks upon the Gaza Strip!

For a democratic and just two-state solution on the way to a free democratic Palestine!

Against imperialism, Zionism, Arab reaction and Islamic fascism!

Solidarity with the struggle for national liberation and social emancipation in Palestine!

Struggle for peace, friendship among peoples – socialism!

Long live international solidarity!

Signatories (as of 31 July 2014, further signatories possible):

ORC Organisation Révolutionnaire du Congo (Revolutionary Organization of Congo),
Democratic Republic of the Congo

MMLPL Moroccan Marxist-Leninist Proletarian Line

CPSA (ML) Communist Party of South Africa (Marxist-Leninist)

MLOA Marxist-Leninist Organization of Afghanistan

CPB Communist Party of Bangladesh

CPI (ML) Communist Party of India (Marxist-Leninist)

PCC CPI (ML) Provisional Central Committee Communist Party of India (Marxist-Leninist)

Ranjbaran Hezb-e Ranjbaran-e Iran (Proletarian Party of Iran)

CPN (Unified) Communist Party of Nepal (Unified)

NCP (Mashal) Nepal Communist Party (Mashal)

Krasnyj Klin Gruppya Kommunistov-Revolyucionerov „Krasnyj Klin“ (Group of Communist Revolutionaries “Krasnyj Klin” [Red Wedge]), Belarus

БКП Българска Комунистическа Партия (Bulgarian Communist Party)

БРП(к) Българска Работническа Партия (комунисти) (Bulgarian Workers Party (Communist))

MLPD Marxistisch-Leninistische Partei Deutschlands (Marxist-Leninist Party of Germany)

RC Reconstrucción Comunista (Communist Reconstruction), Spain

BP (NK-T) Bolşevik Parti (Kuzey Kürdistan-Türkiye) (Bolshevik Party (North Kurdistan-Turkey))

KOL Kommunistische Organisation Luxemburg (Communist Organization of Luxemburg)

RM Rode Morgen (Red Dawn), Netherlands

MLP Marksistsko-Leninskaja Platforma (Marxist-Leninist Platform), Russia

MLGS Marxistisch-Leninistische Gruppe Schweiz (Marxist-Leninist Group of Switzerland)

PR Partija Rada (Party of Labor), Yugoslavia (ex)

VZDOR VZDOR - hnutie práce (Resistance - labour movement), Slovakia

MLKP Marksist Leninist Komünist Parti Türkiye / Kuzey Kürdistan (Marxist Leninist Communist Party Turkey / North Kurdistan)

PCC-M Partido Comunista de Colombia – Maoista (communist Party of Colombia - Maoist)

PC (ML) Partido Comunista (Marxista Leninista) (Communist Party (Marxist-Leninist)), Dominican Republic

PC/ML Partido Comunista (Marxista-Leninista) de Panamá (Communist Party (Marxist-Leninist) of Panama)

PML del Perú Partido Marxista Leninista del Perú (Marxist-Leninist Party of Peru)

PPP Partido Proletario del Perú (Proletarian Party of Peru)

KSČ- ČSSP Komunistická Strana Československa – Československa Strana Práce (Communist Party of Czechoslovakia – Czechoslovakian Workers Party), Czech Republic

Signed after the release date:

30. SMKC Svaz Mladych Komunistu Cheskoslovenska (Union of young Communists of Czechoslovakia), Czech Republic

31. KSRD Koordinazionnyj Sowjet Rabotschewo Dvizhenija; Ukraina (Coordination Council of the Working-class Movement of Ukraine)

32. RMP Российская маоистская партия (Rossijskaya maoistskaya partiya) (Russian Maoist Party)

33. PCP (independiente) Partido Comunista Paraguayo (independiente) (Paraguayan Communist Party (independent))

34.NPCH (ML) Nouveau Parti Communiste Haïtien (Marxiste-Léniniste) (New Communist Party of Haiti (Marxist-Leninist))